فاعليه استخدام الموسيقي والغناء في تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم

فاطمه سيد محمد عبدالفتاح الزيني

باحثه ماجستير بقسم الصحة النفسية تربيه خاصة

كليه التربية جامعه الزقازيق

أ . د / عبدالباسط متولى خضر — **استاذ الصحة النفسية** — **المتفرغ بكليه التربية جامعه الزقازيق**

أ . د/ ايهاب حامد عبدالعظيم — **استاذ التربية الموسيقية** — **كليه التربية النوعية – جامعة الزقازيق**

المستخلص

هدف البحث إلي التعرف علي فاعلية استخدام الموسيقي والغناء في تحسين السلوك التوافقي لدي الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وأجري البحث علي عينة قوامها (١٢) طفلاً وطفلة من أطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٩ -١٢) سنة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساوتين وهما: مجموعة تجريبية تضم (٦) أطفال، ومجموعة ضابطة تضم (٦) أطفال، وتم استخدام الأدوات الأتية: استمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، مقياس المستوي الإقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد د. محمد سعفان، د. دعاء خطاب،٢٠١٦)، مقياس السلوك التوافقي الجزء الأول - الصورة الرابعة (إعداد وتعريب صفوت فرج،ناهد رمزي)الطبعة الخامسة، والبرنامج التدريبي القائم علي استخدام الموسيقي والغناء (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً

بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين فكرياً في المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك التوافقي(الأبعاد والمقياس ككل) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التوافقي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في القياس البعدي والتتبعي للسلوك التوافقي بعد تطبيق البرنامج.

الكلمات المفتاحية : الموسيقي – الغناء الجماعي – السلوك التوافقي - الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية .

Abstract

The research aimed to identify the effectiveness of using music and singing in improving the harmonious behavior of children with intellectual disabilities who are capable of learning. The research was conducted on a sample of (12) male and female children with intellectual disabilities who are capable of learning and whose ages range from (9-12) years. They were divided into two equal groups: an experimental group that included (6) children, and a control group that included (6) children. The following tools were used: a preliminary data form (prepared by the researcher), the Stanford-Binet Intelligence Scale, fifth picture, (Arabization and codification by Dr. Safwat Farag) ،a measure of the

economic, social, and cultural level (Dr. Muhammad Saafan, Dr. Doaa Khattab, 2016), Harmonic Behavior Scale, Part One - Fourth Picture (prepared and translated by Safwat Faraj, Nahid Ramzi), fifth edition 2001, and the training program based on the use of music and singing (prepared by the researcher). The results resulted in statistically significant differences between the average ranks of the intellectually disabled children in the experimental and control groups in the post-measurement of compatible behavior (dimensions and the scale as a whole) in favor of the experimental group after applying the training program, and the presence of statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group in children with disabilities. Intellectual disability in the pre- and post-measurements of compliant behavior in favor of the post-measurement. There are no statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores in children with intellectual disability in the post- and post-measurements of compliant behavior after applying the program.

Keywords: music - group singing - harmonic behavior - children with intellectual disabilities

المقدمة

يقاس تقدم الأمم ورقيها بمدى اهتمامها ورعايتها لذوى الاحتياجات الخاصة، فبعد ما كان المعاقون فكرياً من أكثر فئات الإعاقة معاناة عبر العصور، جاء الإسلام فشيد المعاقون بجميع فئاتهم كل مظاهر العون والرعاية والتقبل من المجتمع، كما نهى

الإسلام عن السخرية بأي فرد كائناً من كان بسبب ما ألم به من نقص **عدنان الحازمي،** (٢٠٠٧ ،٢٠) فيقول الحق عز وجل:" يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء عسي أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون " **سورة الحجرات آية (١١)**".

ويجد الأطفال المعاقون فكرياً صعوبة في التوافق الاجتماعي نظرا لما يعانون من قصور في الجانب الاجتماعي تتجلى تلك الصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والوصول لقدر معقول من التفاعل الجيد معهم ، ومع ذلك تختلف كل فئة في هذا الجانب حتى يكون بمقدورنا تقديم برامج وخطط تعليمية وتدريبية مناسبة التي يمكن بمقتضاها مساعدتهم في التغلب على تلك الصعاب .(**عادل عبدالله محمد** ، ٢٠٠٢، ٧١)

هذا ويتطلب إكساب هؤلاء الأطفال وخاصة القابلين للتعلم العديد من الخبرات والأنشطة والمهارات التي تؤهلهم لها قدراتهم وإمكانياتهم المتاحة ليتمكنوا من الاشتراك الفعال في مجرى الحياة الاجتماعية . (**أميرة طه بخش** ، ١٩٩٨ ، ١)

ويعتبر السلوك اللاتوافقى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصيق بالإعاقة العقلية ، ويلاحظ كثيراً من أنماطه على الأطفال في صور متعددة هي العنف السلوك التدميري السلوك المضاد للمجتمع ، السلوك المتمرد ، السلوك الغير مؤتمن ، الانسحاب ، السلوك النمطى ، سلوك اجتماعي غير مناسب العادات الصوتية غير المقبولة ، سلوك إداء الذات ، اضطرابات نفسية ، سلوك جنسي شاذ ، وتسعى البرامج التدريبية والعلاجية إلى الإقلال منه والتخفيف من أضراره وإلى جانب ذلك يوجد السلوك التوافقي والتي تسعي البرامج التدريبية والعلاجية إلى تنميته وتحسينه والاستزادة منه بمختلف الطرق والاساليب وقد ذكر (**صفوت فرج وناهد رمزى** ، ٢٠٠١ ٥٤٠) عشرة صور للسلوك التوافقي كما ورد في مقياس السلوك التوافقي وهي (الأداء الاستقلالي ، النمو البدني ، النشاط الاقتصادي ، ارتقاء اللغة ، الإعداد والوقت ، الأنشطة المنزلية ، النشاط المهني ، التوجه الذاتي ، تحمل المسئولية) ويستعين القائمون على أمر التربية

الخاصة بالنشاطات غير الأكاديمية لتنمية مهارات ذوى الاحتياجات الخاصة ويقصد بالنشاط غير الأكاديمي تلك المجالات التي يمارسها الطفل غالباً خارج الفصل الدراسي ، ولا يحكم فيها على استجاباته بالصواب والخطأ أو بالنجاح أو الفشل بالكيفية المتبعة في المواد الأكاديمية ومنها:

أ - **الأنشطة الفنية التشكيلية**.. الأنشطة الفنية التشكيلية تهيئ للمعوقين بعضاً من المواقف الحرة غير المقيدة التي يشعر خلالها بالرضا والسعادة ويكتشف حدوداً أوسع لإمكاناته ولتحقيق ذاته ، ولتنمية مفهومه عن ذاته وثقته بها ، ولاكتساب مزيد من الخبرة والمهارات التي تسهم في تنمية بعض المهارات الأكاديمية وتوسيع نطاق التعليم لديه . بالموسيقي وتستخدم كوسيلة لتعديل السلوك وتعلم المهارات الأساسية كالاستماع واللغة والحركة وتركيز الانتباه وحجب الأمور المشتتة للذهن والمساعدة على إخراج الحروف والتحكم في العضلات وتشجيع الاتصال بالغير ، وعند تخطيط برامج النشاط غير الأكاديمي ولا بد من مراعاة نوع الإعاقة) بصرية ، سمعية ، عقلية ..... إلخ)، ومستوى الإعاقة ، والتفريد (أي ما هي الوجوه التي يختلف فيها الطفل المعوق كحالة عن أقرانه من نفس نوع الإعاقة ، والمشاركة الجماعية) إلى أي حد يمكن للطفل المعوق أن يسهم كفرد في جماعة (؟) . (**عبد المطلب امين القريطي ، ١٩٩٦، ٥٦)**

وتحتل الموسيقي مكانه متميزة في تنمية الطفل المعاق عقلياً حتى يستطيع التكيف والمشاركة في الحياة الاجتماعية ، وذلك لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه ، ولكونها أداة جذابة لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم.

كما تأتي الموسيقي لأحد الوسائل المبهجة التي ساعدت على توافر المعرفة غير الأجيال منذ آلاف السنين. كما أنها جذابه ومشوقة وتلفت انتباه الطفل بشكل سريع.

وتعتبر الموسيقي من أقدم الوسائل العلاجية التي استخدمها الإنسان ز فاستخدمها القدماء المصريون في العلاج ويقال أن كهنة معبد أبيدوس وهو من أكبر مراكز الطب في العصور المصرية القديمة كانوا يعالجون الأمراض بالترتيل المنغم على أساس أن الموسيقي تقرب المرضي من الآلهة.

وفي الحضارة الإسلامية درس ابن سينا أثر الموسيقى على الإنسان واستخدامها في علاج المرضي ، ثم تطور استخدام الموسيقي في العلاج النفسي والجسدي إلى أن أقيمت جمعيات للعلاج بالموسيقي في العصور الحديثة ، بعيداً في العقاقير والسموم الصناعية ومن أهم الأمور التي أضحي واقعاً ملموساً في عصرنا الراهن إن الموسيقي كما تشير (**نبيلة ميخائيل يوسف** ،١٩٩٩) من أبرز الميادين التي تجسد بصورة رائعة ذلك العلاقة الوثيقة بين النفس والجسم وذلك عندما يتم استقبالها وتفاعلها مع مختلف مشاعرنا إذا أنها تسهم آنذاك بشكل فاعل في تحقيق التوافق بين إيقاع الموسيقي وإيقاع الوحد العضوية للنفس والجسم مما يجعلها تسهم في علاج ذلك الخلل الذي يمكن أن يصيب أي منهما ويضيف **كيني** (1995) **kenny** أن أوروبا قد شهدت إنشاء أول مدرسة للعلاج بالموسيقي عام ١٩٥٩ تهدف إلى تخريج معالجين بالموسيقي ، وما لبث الأمر أن انتقل إلى قارات العالم فظهر عام ١٩٦٧ اول تنظيم علمي للعلاج بالموسيقي في اليابان يتبع الاتحاد الياباني للعلاج بالموسيقي ، وقد ركز على استخدام هذا الأسلوب العلاجي مع الأطفال المتخلفين عقلياً

وقد تزامن معه حدوث زيادة ملحوظة في إعداد الكليات او الجامعات التي تتضمن تخصصاً للعلاج بالموسيقي في دول أوربا وأمريكا حتى أن بريطانيا فقط قد أبدت اهتماماً كبيراً بهذا التخصص بعكسه وجوده في سبع جامعات من جامعاتها .

- وتسير الجمعية الأسترالية للعلاج بالموسيقي نقلاً عن **السيد محمد الجندي** (٢٠٠٠) إلى أن العلاج بالموسيقي هو ذلك الاستخدام التخطيطي للموسيقي من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة مع الأطفال والبالغين من ذوى الاحتياجات الخاصة الذين ترجع إعاقتهم في الأساس إلى العديد من المشكلات العقلية أو العضوية أو الاجتماعية.

مشكلة البحث :

تم الشعور بالمشكلة من خلال عمل الباحثة كمعلم للتربية الموسيقية لمدارس التربية الخاصة ، ومن بينها مدارس التربية الفكرية ، ومن خلال الممارسة العملية والتدريبات الموسيقية التي تقوم بها الباحثة مع التلاميذ التي كان لها بالغ الاثر في تحسين السلوك التوافقي لديهم .

حيث ساد في الآونة الاخيرة اهتماما كبيرا بالأنشطة الموسيقية ولكن صاحب ذلك بحوث محدودة في هذا المجال .

ومن خلال قراءات الباحثة في التراث النظري والدراسات السابقة في هذا الميدان تبين ان لتلك التدريبات دورا مهما في تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية .

تنحصر مشكله الدراسة في تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم بأحدي الطرق التي لاقت رد فعل كبير لدي هذه الفئه ، وهي التعلم بالموسيقي التي لها اكبر الاثر في نفوس الاطفال العاديين وغير العاديين .

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغه مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي :

" ما دي فاعليه برنامج تدريبي قائم علي الموسيقي والغناء لتحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم "

اهداف الدراسة :

تهدف أهمية الدراسة الحالية إلى:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحسين السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين فكرياً من خلال إعداد وتطبيق فعالية برنامج تدريبي قائم على الانشطة الموسيقية والغنائية ، والتعرف على فعالية ومدى استمرار أثره بعد انتهائه وخلال فتره المتابعة، وفي ضوء ذلك تسعي الدراسة الحالية الي ما يلي :

١ - توضح هذه الدراسة للقائمين علي خدمة او رعاية هذه الفئه من الاطفال ، كيف ان الاهتمام بهذه الفئه قد يعود بالنتائج الإيجابية علي الطفل بصفه عامة والمجتمع بصفه خاصة .

٢ – كما تهدف الي دراسة فاعليه استخدام الموسيقي في تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم .

٣ – اعداد برنامج موسيقي يعرض علي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في صورة جلسات متتابعة ، وتعرض بشكل رمزي لأبعاد السلوك التوافقي وكيفية تحسينها .

أهميه الدراسة :

١ - أهمية الفئة المستخدمة بالدراسة حيث نحتاج فئة المعاقين فكرياً إلى عناية خاصة واهتمام كبير بها لمواجهة الظروف البيئية المحيطة بها نتيجة هذه الإعاقة التي أصيبت بها

٢ - لفت أنظار المسئولين والقائمين على رعاية وتعليم هذه الفئة إلى أهمية استخدام الموسيقي كوسيلة تربوية فعالة في تحسين السلوك التوافقي لدي المعاقين فكرياً بشكل يجعلهم أكثر توافقاً مع المحيطين بهم وأكثر ثقه واعتماداً على النفس.

٣ - ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بإعداد برامج قائمة على استخدام الموسيقي لتنمية السلوك التوافقي لدى الأطفال المعاقين فكرياً في البيئة العربية والأجنبية على الرغم من اهميتها لهذه الفئة.

٤ - الاهتمام باستغلال جميع الحواس والقدرات الكامنة للأطفال المعاقين فكرياً من خلال استخدام الأنشطة الموسيقية والغنائية وعدم الاعتماد على حاسة واحدة وهذا ما تنادى به جميع الاتجاهات الحديثة في تعليم المعاقين فكرياً .

مصطلحات الدراسة :

المعاقون عقليا :Mentally Retarded :

تبلغ نسبة الإعاقة العقلية حوالي ٣،٢٪ من مجموع السكان خاصة في مرحلة الطفولة وهؤلاء تقل نسبة ذكائهم عن سبعين درجة) تبعاً لمقاييس الذكاء(عبد الفتاح صابر ١٩٩٦ ، (١٥) ويذكر عبد المطلب امين القريطي (١٩٩٦ : (٨١) ان التخلف العقلي Mental Retardation يستخدم كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته وأن التراث السيكولوجي يتضمن العديد من المصطلحات التي استخدمت سواء للدلالة على الظاهرة ككل ومن أمثال الضعف العقلي ، الإعاقة العقلية والمستوى دون العادي وانعدام العقل أو قصور نموه وصغر العقل أو قلته أما للدلالة على فئة بعينها من فئات التخلف العقلي ودرجاته كالمرونة أو ضعف العقل والبلهاء والمعتوهين والإعاقة العقلية تنطوي على عنصرين أساسين هما:

١ - أداء عقلي أقل من المتوسط بكثير.

٢ - خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية فضلا أن هناك من وجهة نظره اتفاق على نطاق واسع أن الأداء الذهني والسلوك التكيفي يجب أن يكونا مصابين بالخلل قبل اعتبار الشخص معاقاً عقلياً فلا يعد انخفاض الذكاء أو ضعف السلوك التكيفي كلا على حدا كافياً لوصم الشخص بالإعاقة العقلية . (**مجدى احمد عبد الله** (١٩٩٧، ٣٠٨)

٢ - القابلين للتعلم (Educable) :

هم فئة من فئات الإعاقة العقلية تصل قدرات أفرادها التحصيلية إلى مستوى الصف الثالث أو الرابع الابتدائي وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة من (٥٥ -٧٠) ويمكنهم تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب) (**سامية عبد الرحيم ، وآخرون ، ٢٠١٠**).

- السلوك التوافقي

جاء مفهوم التوافق عند فرج عبد القادر طه وآخرون في موسوعة لم النفس والتحليل النفسي (١٩٩٣) كلمة تتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معاقين المجتمع وقيمه ، ولا تورط الفرد في محظورات تعود عليه بالعقاب ، ولا تضر بالآخرين أو بالمجتمع.

بينما يفرق **محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٤)** بين مفهوم التوافق Adjustment ومفهوم التكييف Adaptation حيث يري أن مفهوم التوافق خاص بالإنسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلات حياته من إشاعات وإحباطات وصولاً إلى ما يسمي بالصحة النفسية أو السواء أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين ، في الأسرة ، في العمل ، وفي التنظيمات التي ينخرط فيها أما مفهوم التكيف فهو يشمل تكيف الإنسان والحيوان أو النبات (الكائن الحي) حتى يستطيع أن يعيش في البيئة ، عليه أن يكيف نفسها لها وقد يحدث تحويرات في كيانه لمواجهة مشكلات وصعوبات مفروضة عليه في البيئة .

- الأنشطة الموسيقية الغنائية :

وللموسيقي أهمية بالنسبة للطفل المعاق عقلياً فالموسيقي تساعده في التنمية الشاملة له ولها تأثيراً إيجابي ومباشر على سلوكه وتقدم له فرصاً عديدة لتكوين علاقات اجتماعية من

خلال الغناء واللعب والعزف ، هذا وبالإضافة إلا أنها تفيده في تعلم بعض العادات والسلوكيات والقيم الغير ايجابية المختلفة خلالها.

ولذلك استخدم الباحث بعض الانشطة الموسيقية لتنمية سلوك الطفل المعاق عقلياً كما يلي:

١ -الغناء:

يعتبر الغناء من أكثر الانشطة فعالية كمثير تربوي ، وذلك بميل الطفل الفطري له فالأغنية على اختلاف انواعها تلازم الطفل منذ ميلاده ينمو ويتفاعل معها عبر مراحل نموه المختلفة . لذلك فلربط بينه وبين العملية التربوية والسلوكية تخرج بها من حدود التقليدية المحصورة في التلقين المباشر للمعلومات والسلوكيات.

والغناء يساهم في علاج بعض الحالات النفسية لدى الاطفال مثل الخجل والخوف والأنانية والانطواء حيث يعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والتفريغ عن الإنفعالات وإظهار الشخصية ولذلك فالأغنية المدرسية والنشيد يعتبر من أهم جوانب التربية الموسيقية سواء في المدرسة الابتدائية أو غيرها من المراحل التعليمية لأنها تمثل ذروة الفروع الموسيقية الأخرى ، عن طريقهما يتعلم الطفل التنفس وطريقة إخراج الصوت كما يمكن للمعلم أن يوصل الكثير من المعلومات المختلفة. (**عائشة صبري وأمال صادق ، ١٩٩٨**).

تلعب الموسيقي دوراً هاماً وإيجابياً في حياة الطفل المعاق عقلياً يمكن ان تكون المفتاح إلى صحة عقلية أفضل كما أنها وسيلة للتعبير العاطفي والمشاركة الاجتماعية لكل طفل أيا كان مستوي ذكاءه. (**نبيلة ميخائيل كامل، ١٩٩٨، ١**)

والغناء من أهم الأنشطة الموسيقية التي يجب أن يتعرض لها الطفل المعاق عقلياً فهو أساس لأى برنامج موسيقي ، ومن خلاله يمكن أن يتعلم هذا الطفل كيفية تغيير سلوكه ، حيث يدفع الطفل الخجول إلى المشاركة في عمل جماعي أثناء غنائه وقد يغير من سلوك الطفل المشاغب

من خلال البناء الهادئ البطيء. ويعتبر من أفضل الطرق لتدريب الأذن الموسيقية فهو يعمل على تنمية انتباه الطفل المعاق عقلياً وتقوية ذاكرته من خلال موضوعات الأغنية (**سحر شعراوي** ،٢٠٠٧، ٣٧).

إن ما يعطيه الغناء للطفل المعاق عقليا من إحساس بالسعادة والبهجة والمرح ، لا يعطيه أي نشاط موسيقي أخر ، فهو نشاط الذي يستطيع الجميع المشاركة فيه أياً كانت درجه تخلفهم ، وأياً كانت نوعية إعاقتهم التي تصاحب ذلك التخلف. (**Betty W & atterbury, s., 1993,40**)

ويشير (Brown ١٩٩٤) إلى أن كل الأفراد لديهم في الأساس استجابة فطرية للموسيقي على الرغم منا قد يتعرض له بعضهم من إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو غيرها وبالتالي نتمكن من إقامة علاقة جيدة من المعالج والعميل أو الطفل نظراً لأن الموسيقى بذلك تعتبر متأصلة في كيان أي فرد وهي تعد بالتالي نزعة إنسانية خالقة ، فيصبح بإمكاننا عن طريق العمل على تحرير القيود الموسيقي للفرد ومقاومته التي يبديها ودفاعاته وعن طريق التركيز على جوانب القوة التي تميز تلك العناصر والمكونات الموسيقي التي تتكون في إطار علاقة مهنية جيدة أن نعمل على تحسين بعض الجوانب السلوك اللاتوافقي وعلى تنمية جوانب نموه المعرفية والجسمية والعصبية والانفعالية والحد من جوانب القصور التي تلم بها.

البرنامج التدريبي المستخدم :

تعرفه الباحثة في البحث علي انه " برنامج مخطط ومنظم ومرتب قائم علي اسس وقواعد علميه لتقديم الخدمات التدريبية لأفراد العينة التجريبية وذلك لتحسين السلوك التوافقي لدير الاطفال المعاقين فكريا .

ويعرفه " عادل عبدالله محمد ، (٢٠٠٥م): علي انه " استخدام الموسيقي كوسيط في العملية العلاجية من خلال استخدام مكونات وعناصر موسيقية معينه في برنامج تدريبي

علاجي يقوم في اساسه علي الموسيقي وذلك في اعتمادا علي مكوناتها واهميتها بالنسبة للإنسان وذلك بالشكل الذي يساعدنا علي تحقيق الاهداف المنشودة .

محددات الدراسة:

أ - محددات جغرافية : -

تم تطبيق الدراسة الحالية على الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم الملتحقين بجمعيه نور الحياه للإعاقة الفكرية وذوي الاحتياجات الخاصة .

ب - محددات بشريه:

طبقت الدراسة الحالية علي عينه مكونه من ١٢ طفلاً و طفله من الأطفال المعاقين فكريا والملتحقين بجمعيه نور الحياه للإعاقة الفكرية وذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت أعمارهم الزمنية من (٩ -١٢) سنوات و تراوحت نسبه ذكائهم ما بين (٥٠ -٧٠) أي من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة القابلين للتعلم ومن ذوي مستوي اجتماعي و اقتصادي و ثقافي متوسط و جميعهم لديهم قصور في ابعاد السلوك التوافقي .

الاطار النظري

الموسيقي :

الأطفال مهيؤون لاستقبال الموسيقي ، فهي تخلق الجو المناسب للتعبير والتواصل ، فالأطفال يستمتعون بالحركة المتمشية مع الإيقاع والآلات الإيقاعية ، ويستمتعون باستخدام أصواتهم كأدوات بنفس القدر الذي يصنعون به الأصوات بأجزاء جسمهم الأخرى "التصفيق. الدق بالأقدام " ويجب أن تتاح الفرصة للأطفال للعب واكتشاف أصواتهم المختلفة .(Jacicy,Beaty1992 ,p .197). وتستمد الموسيقي تأثيرها من كونها وسيلة اتصال غير لفظي يمكنها أن تنفذ إلي أعماقنا فتجعلنا ننفعل بها ، وهي كتعبير غير لفظي تجمع ولا تفرق مما يجعلها وسيلة مثالية للتكامل الاجتماعي .(**نبيلة ميخائيل يوسف ،١٩٩٩،:١١**)

ويشير (Brown, 1994) إلي ان كل الأفراد لديهم في الأساس استجابة فطرية للموسيقي علي الرغم مما قد يتعرض له بعضهم من إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو غيرها وبالتالي نتمكن من إقامة علاقة جيدة من المعالج والعميل أو الطفل نظرا لأن الموسيقي بذلك تعتبر

متأصلة في كيان أي فرد وهي تعد –بالتالي - نزعة إنسانية خالقة ،فيصبح بإمكاننا عن طريق العمل علي تحرير القيود الموسيقي للفرد ومقاومته التي يبديها ودفاعاته وعن طريق التركيز علي جوانب القوه التي تميز تلك العناصر والمكونات الموسيقي التي تتكون في إطار علاقة مهنية جيدة أن نعمل علي تحسين بعض جوانب السلوك التوافقي وعلي تنمية جوانب نموه المعرفية والجسمية والعصبية والانفعالية والحد من جوانب القصور التي تلم بها .

أولا : الموسيقي وذوي الاحتياجات الخاصة .

ان العمل علي تلبية احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة في العديد من المجالات يعتبر عاملا أساسيا لتحسين احوالهم ، وزيادة قدراتهم في الاعتماد علي أنفسهم ، كما تنمي ثقتهم بذاتهم ، كما يولد لديهم روح الحب والتعاون ، وممارسة حياتهم الطبيعية معتمدين علي قدراتهم وحواسهم المتبقية لذلك يري القائمين علي أمر التربية الخاصة الاستعانة بالنشاطات غير الأكاديمية لتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويقصد بالنشاط غير الأكاديمي تلك المجالات التي يمارسها الطفل غالبا خارج الفصل الدراسي .ولا يحكم فيها علي استجاباته بالصواب والخطأ أو بالنجاح والفشل بالكيفية المتبعة في المواد الأكاديمية ومنها :

أ -**الأنشطة الفنية التشكيلية** والأنشطة الفنية التشكيلية تهيئ للمعاقين بعضا من المواقف الحرة غير المقيدة التي يشعر خلالها بالرضا والسعادة ، ويكتشف حدودا أوسع لإمكاناته ولتحقيق ذاته ولتنمية مفهومة عن ذاته وثقته بها ولاكتساب مزيد من الخبرة والمهارات التي تسهم في تنمية بعض المهارات الأكاديمية وتوسيع نطاق التعلم لديه.

ب - **التربية الحركية والرياضية** : تسهم التربية الحركية والرياضية في تحسين اللياقة البدنية والحركية للطفل . وتحسين سيطرته علي أعضاء جسمه وحركاته وزيادة الكفاءة الإدراكية الحركية وإتاحة الفرصة للطفل ليمارس أو يشترك مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب ذات الجهد المنخفض . وزيادة المهارات الحركية الأساسية وأنماطها .

ج -**الموسيقي** : تستخدم كوسيلة لتعديل السلوك وتعلم المهارات الأساسية كالاستماع واللغة والحركة وتركيز الانتباه وحجب الأمور المشتتة الذهن . والمساعدة علي إخراج الحروف والتحكم في

العضلات وتشجيع الاتصال بالغير . وعند تخطيط برامج النشاط غير الأكاديمي لابد من مراعاة نوع الإعاقة (بصرية . سمعية .عقلية ..إلخ) ومستوي الإعاقة . والتفريد (أي ما هي الوجوه التي يختلف فيها الطفل المعاق كحالة عن أقرانه من نفس نوع الإعاقة) . والمشاركة الجماعية (إلي أي حد يمكن للطفل المعوق أن يسهم كفرد في جماعة ؟). (**سميرة ابو زيد النجدي ،٢٠٠٤،:٨١٤**)

ومما يؤكد علي أهمية الأنشطة غير الأكاديمية المؤتمر الذي عقده المجلس العربي للطفولة والتنمية ، والذي يهدف الي تنمية المهارات الحياتية الأساسية لدي الأطفال وذلك من خلال التدريب المكثف بمساعدة الأنشطة غير الأكاديمية وذلك لمواكبة التوجهات العالمية لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة (**عبير عبده الشرقاوي ،٢٠٠٥،:٢٤١**).

وتحتل الموسيقي مكانة متميزة في تنمية الطفل المعاق فكريا حتي يستطيع التكيف والمشاركة في الحياة الاجتماعية وذلك لسرعة وسهولة تأثيرها علي وجدانه . ولكونها أداة جذابة لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم .

ثانيا : الأنشطة الموسيقية .

مفهوم الأنشطة .النشاط حركة ، أو سلوك من جانب الكائن العضوي و أي شيء يفعله الكائن أو يحدث في داخله ، أي شيء يقتدي بذل الطاقة من جانب الكائن .

وتعرف **إيمان فؤاد الكاشف** (٢٠٠٨،:١٠٥)الأنشطة أنها هي الوسيلة المثلى للتغلب علي المشكلات كما أنها إن قدمت بصورة متكاملة متناسقة يمكنها أن تؤدي إلي إكساب المعاق السلوك الاجتماعي المطلوب وتعمل علي التخلص من العديد من السلوكيات الخاطئة حيث أثبتت الدراسات أن التدخل بالأنشطة المختلفة الحركية والفنية واللعاب يؤدي إلي إحداث تغيرات إيجابية في الشخصية .

ويعرف أيمن حسن (٢٠١٢،:٥٥)الأنشطة الموسيقية : بأنها تلك الخبرات التي نقدمها للطفل والتي تتضمن جوانب وجدانية ومعرفية وجمالية للموسيقي وتتلخص في الخبرة الحسية والخبرة الجمالية . ويمكن تصنيف الخبرات الموسيقية التي نقدمها للطفل في فئات ثلاث هي : الاستماع والتذوق الموسيقي والأداء الموسيقي والإنتاج الموسيقي.

أهمية الغناء للطفل المتخلف عقليا :

تسهم الموسيقي في النمو العام للطفل المتخلف عقليا بطرق مختلفة فهي وسيله لتنميته حسيا وانفعاليا وموضع اثاره عقلية له . كما لا يمكن أن نهمل دورها في تنميته بشكل اجتماعي ز

وهذه الجوانب تعطي الموسيقي صوره تكامليه قويه فيتفاعل علي المكونات السابقة و تقوم الموسيقي باحتواء الطفل المتخلف عقليا وجدانيا وجسمانيا وعقليا.

ويشير عبد المطلب القريطي الي أن الأنشطة الموسيقية كالغناء والعزف والاستماع والالعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية ، تسهم في تخفيف حدة شعور الطفل المتخلف عقليا بالعزلة والخوف والخجل والنزعة الانطوائية . وذلك لما تكفله من فرص مشاركة واندماج مع الاخرين ، كما تسهم ممارسة العزف والغناء في تنمية قوي التأزر الحركي والعضلي وفي تحسين الانتباه والتمييز السمعي ز وفي تقوية الذاكرة السمعية . (**عبد المطلب امين القريطي ، ٢٠٠١ :٢٧٢ - ٢٧٣**).

والطفل المتخلف عقليا يتميز بثراء أحاسيسه الوجدانية و فهو عادة شديد الحساسية . وضعيف الثقة بالنفس . يفتقد الإحساس بالأمان والنجاح ، يسيء لفهم قدراته . ومن هنا تأتي أهمية تشجيعه علي ممارسة نشاط موسيقي جماعي للغناء الجماعي . لأن الغناء قد يكون النشاط الوحيد الذي يستطيع الطفل المتخلف عقليا أداءه وهو مدرك قيمة ما يفعله ، بل أنه النشاط الوحيد الذي يعمل فيه عقله بكامل قدرته . لأنه يجبره علي ذلك نظرا لالتزامه بزمن ومساحه ونظام محدد .(Binkowsk ,1990 ;61) .

تعريف السلوك التوافقي :

عرف **بندر و جو لدين (٢٠٠٨)** Bender & Golden السلوك التوافقي بانه القدرة علي استخدام اللغة في الفصل الدراسي في المواقف الاجتماعية والقدرة علي انتاج المعلومات داخل الفصل والقدرة علي مواجهة متطلبات البيئة . اما كمال الدسوقي (٢٠٠٤) فقد عرفه علي انه التوازن الثابت الذي يتم بين الكائن الحي والمحيط من حوله ، فالتوافق هو قدرة الفرد لتحقيق التوازن بينه وبين البيئة من حوله اما الجمعية الامريكية للإعاقة الفكرية " AAMR " فتعرف السلوك التوافقي " الدرجة التي يحقق بها الفرد الكفاءة الشخصية والمسئولية التي يتوقعها المجتمع من الأفراد الذين هم في مرحلته العمرية وثقافته "

تعريف المعاقين عقليا :

تبلغ نسبة الإعاقة العقلية حوالى ٢.٣٪ من مجموع السكان خاصة في مرحلة الطفولة وهؤلاء نقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ درجة تبعاً لمقاييس الذكاء (**عبد الفتاح صابر، ١٩٩٦ ، ١٥**).

يذكر **عبد المطلب امين القريطي** (**١٩٩٦ : ٨١**) أن " التخلف العقلي " Mental Retardation يستخدم كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلى بكافة درجاته وأن التراث السيكولوجي يتضمن العديد من المصطلحات التي استخدمت سواء للدلالة على الظاهرة ككل ومن أمثال الضعف العقلي Mental Sub والمستوى دون العادي Mental Handicap والإعاقة العقلية ، Deficiency Mental normality وانعدام العقل أو قصور نموه Amentia ، وصغر العقل أو قلته Oligopherenia أم للدلالة على فئة بعينها من فئات التخلف العقلي ودرجاته كالمورون Moron أو ضعف العقل - Fceble Idiot والمعتوهين ، Imbecile والبلهاء mindedness

و الإعاقة العقلية تنطوي على عنصرين أساسين هما :

١ - أداء عقلي أقل من المتوسط بكثير

٢ - خلل ملحوظ في قدرة الشخص على التكيف مع المتطلبات اليومية للبيئة الاجتماعية فضلاً عن أن هناك . من وجهة نظره اتفاق على نطاق واسع أن الأداء الذهني والسلوك التكيفي يجب أن يكونا مصابين بالخلل. قبل اعتبار الشخص معاقاً عقليا فلا يعد انخفاض الذكاء أو ضعف السلوك التكيفي كلاً على حدة كافياً الوصم الشخص بالإعاقة العقلية (**مجدي عبد الله ، ١٩٩٧ ، ٣٠٨**).

ويصنف التخلف العقلي Mental Retardation في الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض الاضطرابات النفسية والعقلية DSM-IV الصادر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي ١٩٩٤ ضمن اضطرابات المحور الثاني (axis II) هو من الاضطرابات التي تبدأ خلال مرحلة المهد أو الطفولة . ويكون الأداء العقلي للطفل دون المتوسط حيث تبلغ نسبة ذكائه حوالى ٧٠ أو أقل، وذلك خلال سنوات النمو حيث لا يصل الطفل إلى المعايير السلوكية المتوقعة من الأطفال في مثل سنه وفي جماعته الثقافية ، ولذلك تعرفه الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي A.A.M.R أنه حالة تشير إلى أداء وظيفي دون المتوسط بشكل واضح في العمليات العقلية ، توجد متلازمة مع أشكال من القصور في السلوك التكيفي على أن ذلك يظهر خلال الفترة النمائية . (**عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٠ ، ٤٣٣**).

الدراسات السابقة :

١ - **دراسة (Spitzer، ١٩٨٩)**: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام الموسيقي في البيئة العلاجية باستخدام الحاسب الآلي، علي أربعة من الشباب المتخلفين عقلياً ولديهم مشكلات عضوية ومشكلات سلوكية، وقد توصلت الدراسة إلي حدوث تحسن في البيئة العلاجية للشباب الأربعة وأظهروا قدرة أكبر علي التوافق والنجاح.

٢ - **دراسة (يوسف الجداوي (١٩٩٠)**: تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي تأثير الموسيقي علي السلوك العدواني لدي المتخلفين عقلياً، واستخدمت الدراسة ١٥ طفلاً من المتخلفين عقلياً بالجيزة يتراوح عمرهم بين ١٠ ١٤ عاماً واستخدمت الدراسة مقياس ستانفورد بيته، ومقياس السلوك التوافقي صفوت فرج وناهد رمزي، وموسيقي وأغاني الأطفال ، وقد كشفت النتائج عن حدوث انخفاض دال إحصائياً في العنف والسلوك التدميري والسلوك الغير اجتماعي والسلوك المتمرد والتصرفات الشاذة والسلوك غير المؤتمن والسلوك الاجتماعي غير المناسب والاضطرابات النفسية.

٣ - **دراسة عبد الفتاح نجلة (١٩٩٣)** : الموسيقى على التوافق وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر النفسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وقد تكونت العينة من ١٠٠ تلميذ من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث يتراجع أعمارهم بين ٩ -١١ عاماً واستخدمت الدراسة مقياس التوافق النفسي للأطفال وبرنامج موسيقى، وتم تطبيق البرنامج الموسيقى على مجموعات الدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١ - أن الاستماع للموسيقى فقط لمدة قصيرة يحقق توافقاً أفضل من الاستماع للموسيقى فقط لمدة طويلة ٠

٢ - أن الاستماع للموسيقى مع المشاركة لمدة طويلة يحقق توافقاً أفضل من الاستماع للموسيقى مع المشاركة لمدة قصيرة .

٣ - أن الاستماع للموسيقى مع المشاركة لمدة طويلة أو قصيرة يحقق توافقاً أفضل من الاستماع للموسيقى فقط وسىقى بعد تطبيق البرنامج ٠ لمدة قصيرة أو طويلة .

-٤ - أن الذكور والإناث لا يوجد فروق بينهم في التوافق النفسي التعرف علي . تأثير برنامج تدريبي سمعي يعتمد .

٤ـ دراسة (Bettison, S.، ١٩٩٦): تهدف هذه الدراسة إلى : علي الموسيقي في التحقيق من الضغوط وزيادة التفاعل الاجتماعي والتواصل لدي عينة من الأطفال بلغت ٨٠ طفلاً نصفهم من الأطفال التوحديين والنصف الآخر من ذوي متلازمة إسبرجر تتراوح أعمارهم بين ٣ -١٧ عاماً وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخري ضابطة وقد استخدم البرنامج التدريبي مع العينة التجريبية، وقد كشفت النتائج عن فعالية البرنامج المستخدم في الحد من الأعراض المرضية وزيادة التفاعل الاجتماعي والتواصل.

٥ - دراسة سهير محمود عبد الله ، (١٩٩٧) : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدي فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد الجماعي في تعديل السلوك اللاتوافقي للي المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون من فئة : القابلين للتعلم، شملت الدراسة (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً ومصابين بأعراض داون من فئة القابلين للتعلم، واستخدم اختبار استانفورد بينيه لقياس الذكاء، ومقياس السلوك التكيفي إعداد فاروق صادق واستمارة الوضع الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة ، وبرنامج تعديل السلوك اللا توافقي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين أطفال المجموعة التجريبية وبين أطفال المجموعة الضابطة قبل المتابعة وبعد المتابعة من حيث مقياس السلوك التكيفي، بينما كانت المجموعة التجريبية أعلي من المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس السلوك التكيفي))

٦ـ دراسة ايمان محمد . هدهودة ، ١٩٩٨): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة ممارسة الأنشطة الترويحية والسلوك التوافقي لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وشملت الدراسة (٦٠) طفل معاق ذهنياً قابل للتعلم منهم (٣٠) ذكور ، ٣٠ إناث) تتراوح أعمارهم بين ١٦ -٩) سنة، والعمر العقلي (٩ -٤) سنة، واستخدمت استمارة الأنشطة الترويحية، وقائمة السلوك التوافقي : للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وقد أظهرت النتائج أن هناك إتفاق في ترتيب بعض الأنشطة الترويحية التي يفضلها المعاق ذهنياً وهي الموسيقي، الأنشطة الرياضية، التمثيل، الأنشطة الاجتماعية، أنشطة الخلاء، الفنون اليدوية، أما عن أهم الأنشطة التي يمارسها المعاق ذهنياً فهي بالترتيب الفنون اليدوية الأنشطة الرياضية، التمثيل، أنشطة الخلاء، الموسيقي، الأنشطة الاجتماعية) وكانت البنات أعلي من البنين في ممارسة بعض الأنشطة كما . جاء اتفاق في ترتيب أبعاد السلوك التوافقي للبنين الممارسين وغير الممارسين المعاقين ذهنياً للأنشطة الترويحية وهي البعد الوجداني، المعرفي، العلاقات الشخصية، الاجتماعية، رعاية الذات الاستقلال والتبعية، كما كان الممارسون أعلي من غير الممارسين للأنشطة

الترويحية في أبعاد السلوك التوافقي وهي الوجداني ، والاجتماعي ، والمدرسي ، والعلاقات الشخصية بالآخرين، والاستقلال / التبعية .

٧ ــ دراسة منى حسين محمد الدهان (١٩٩٨): تهدف هذه الدراسة الى تنمية إمكانات الطفل المتخلف عقلياً من خلال توظيف بعض التخصصات النوعية فقد قدمت هذه الدراسة برنامج مقترح لكل من التخصصات (التربية الفنية والتربية الموسيقية وتكنولوجيا التعليم) ، وذلك بتطبيق برنامج متنوع على عينة من الأطفال المعاقين عقلياً ، وقد انقسم البرنامج إلى جزء خاص بالتربية الفنية عبارة عن " الرسم والتصوير ، التشكيل المجسم ، النسيج ، الطباعة ، نشاط الأشغال الفنية وجزء خاص بالتربية الموسيقية عبارة عن " الغناء ، نشاط التذوق الموسيقى ، نشاط العزف على الآلات " جزء خاص بتكنولوجيا التعليم عبارة عن مجال الخدمة المكتبية ، مجال الوسائل التعليمية ، مجال الحاسب الآلي " ، وقد خلص البرنامج عامة إلى نتائج هامة وهى أن التخصصات النوعية هي التي تعمل على تنمية القدرات العقلية والمعرفية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم والقابلين للتدريب ، وبالأخص النشاطات الفنية ثم يليها النشاطات الموسيقية وبعد ذلك المجالات الخاصة بتكنولوجيا التعليم

٨ـ دراسة (ما نيرفا رشدي أمين، لبني حسين عزاز، ١٩٩٨): تهدف هذه الدراسة إلي التعرف على أثر استخدام الموسيقي كوسيلة معينة لتنمية بعض المهارات للطفل المعوق عقليا ، وشملت العينة عدداً من الأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم من مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم (ن ٢٩ طفلاً)، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٩ -١٢ عام، واستخدم اختبار روعي فيه أن يكون شفهياً ويشمل جميع أنشطة البرنامج ويحقق الأهداف الموضوعة للبرنامج، بالإضافة إلى البرنامج والذي يعتمد علي الغناء والاستماع والحركة لتنمية مهارات الطفل المعوق ذهنياً. وتبين أن القياس البعدي أي بعد تطبيق البرنامج أعلي من القياس القبلي في المهارات الثلاث الحساب القراءة، توافق المعيشة في المجتمع ، وقد أدي البرنامج إلي تنمية مهارة القراءة فلقد استطاع الأطفال استخراج الصوت أثناء الغناء، تحسن نطق الحروف وكذلك مخارج الألفاظ لديهم، وتنمية مهارة الحساب فلقد استطاع الأطفال معرفة مكونات الأعداد، والأوزان المختلفة.

٩ـ دراسة دينا عبد الحليم عبد الباري (١٩٩٩) : تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دور برنامج الغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدى المتخلفين عقلياً) اضطرابات حرف الراء) وذلك على عينة من الأطفال بلغت ١١ طفل وطفلة من فئات المتخلفين عقلياً من ثلاث مدارس للتربية الفكرية

طبق عليها البرنامج الغنائي مع استخدام اختبار النطق الحرف الراء كاختبار قبلي وبعدى ، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي باستخدام الأراجوز ومسرح العرائس ، صور للحيوانات حسب موضوع النشيد ، وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء تعريب لويس كامل مليكه (١٩٩٨ ، ب) ، مراحل بناء اختبار النطق الحرف الراء ، برنامج الغناء الجماعي ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية المتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج الغنائي الجماعي ، ونجح برنامج الغناء الجماعي في تقليل اضطراب نطق حرف الراء على عينة من الأطفال المتخلفين عقلياً .

١٠ - **دراسة ،Shore 2002** : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر العلاج بالموسيقي علي الأطفال التوحديين وبلغت العينة ٨ أطفال يتراوح عمرهم بين ٩ -١٢ عاماً وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخري ضابطة واستخدمت مقاييس للتواصل والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات تم تطبيقها قبل استخدام برنامج العلاج بالموسيقي وبعده، وقد أوضحت النتائج حدوث تحسن في التواصل والتفاعل الاجتماعي لدي العينة التجريبية وأن استخدام الآلات الموسيقية من قبل الأطفال التوحديين يؤدي إلي زيادة تفاعلهم اجتماعيا وتواصلهم.

١١ - **دراسة (رقية السيد الطيب (٢٠٠٢)** : تهدف هذه الدراسة إلى تدريب أطفال متلازمة داون علي مهارات الحياة اليومية باستخدام الغناء والموسيقي، شملت الدراسة (٤٦) طفلاً وطفلة من الأطفال المصابين بزملة داون تتراوح أعمارهم بين (٢ -٤) سنة، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولي تجريبية تم تطبيق البرنامج المقترح علي أفرادها، والثانية ضابطة لم يطبق البرنامج علي أفرادها، واستخدام اختبار ستانفورد – بينيه لقباس الذكاء، ومقياس السلوك التوافقي ، وبرنامج مقترح ، وقد أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في كل من السلوك التوافقي، والقدرات العقلية وذلك بعد تطبيق البرنامج المقترح

١٢ - **دراسة عادل عبد الله وإيهاب عزت (٢٠٠٥)** : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية العلاج بالموسيقى في تحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحديين، وقد تكونت عينة الدراسة من ثمانية أطفال يتراوح أعمارهم بين ٩ -١٣ سنة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة تضم كلم نهما أربعة أطفال واستخدمت الدراسة اختبار جودارد للذكاء ومقياس الطفل التوحدى

ومقياس التواصل اللفظي وبرنامج العلاج بالموسيقى، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن فعالة برنامج العلاج بالموسيقى في تنمية النمو اللغوي للأطفال التوحديين ٠

١٣ - **دراسة عادل عبد الله وإيهاب عبد العظيم (٢٠٠٧)** : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية العلاج بالموسيقى فى تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين وأثره في تحسين قدرتهم على التواصل ، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال التوحديين عددهم عشرة أطفال يتراوح عمرهم الزمني بين ١٠ -١٣ سنة وقد تم تطبيق برنامج العلاج بالموسيقى على المجموعة التجريبية ولم تخضع المجموعة الضابطة لأى إجراء تجريبي ، واستخدمت الدراسة أيضاً اختبار جودارد للذكاء ومقياس الطفل التوحدي، ومقياس التواصل ومقياس المهارات الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تنمية مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين بالمقارنة بالمجموعة الضابطة)

١٤ - **دراسه بن . أحمد قويدر (٢٠٠٧)** : تهدف هذه الدراسة إلى ! التعرف على أثر الموسيقي في عملية الاتصال لدى الطفل المصاب بالتوحد، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاث حالات يتراوح عمرهم بين ١٢ -١٥ عاماً من الذكور يعانون من اضطراب التوحد، واستخدمت الدراسة المنهج الإكلينيكي لدراسة الحالة للتوصل إلى الدور الذي تلعبه الموسيقى في التخفيف أو زيادة من حدة أعراض إعاقة التوحد واستخدمت الدراسة أيضاً الملاحظة والمقابلة مع أولياء أمور العينة، وقد توصلت الدراسة إلى أن الموسيقى أثر فعال في تغيير سلوك المصاب بإعاقة التوحد في الجانب اللغوي والاجتماعي والجسمي حركي، فالاستماع إلى الموسيقى يؤثر بصفة فعالة في تطور الوظائف السابقة لدى الأطفال التوحديين)

١٥ - **دراسة (سحر الشعراوى ،٢٠٠٧)** : تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى أطفال ما قبل المدرسة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقليا، وقد تم اختيار عينة البحث من الأطفال العاديين وعددهم (٣٠) طفلاً و ٩ من الأطفال المعاقين عقلياً ، واستخدمت الباحثة أدوات تشمل : اختبار الجانب النظري للموسيقى ، واختبار الجانب العملي للأنشطة الموسيقية الحركية ، واختبار لبعض الأنماط السلوكية الإيجابية عند أطفال العينة النظام - النظافة - التعاون - الأمانة - مساعدة المحتاج ٠ والبرنامج التجريبي المقترح لتنمية بعض السلوكيات الإيجابية عند طفل ما قبل المدرسة من خلال القصة

الموسيقية الحركية ويحتوى على ٥ دروس قدمت في ٥ أسابيع بواقع درس كل أسبوع ينفذ في حصتين للطفل العادي وثلاثة حصص للطفل المعاق عقلياً، وقد أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة للأطفال العاديين قبل وبعد تطبيق البرنامج، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة للأطفال العاديين والمعاقين عقلياً قبل وبعد تطبيق البرنامج

تعليق على الدراسات السابقة :

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن استخدام الموسيقي له فاعلياته له فاعليته كما تشير نتائج غالبية الدراسات السابقة ، وتشير هذه النتائج إلى تحسن السلوك التوافقي كما في دراسة (إيمان مدهودة (١٩٩٨) ، واللا توافقى كما في دراسة (سهير عبد الله، (١٩٩٧) ، ودراسة (سهير حلمى، ١٩٩٨) والعلاج بالموسيقى له فاعلية في علاج اضطرابات النطق وتحسين النمو اللغوي كما في دراسة (دينا عبد الباري ، (١٩٩٩) ، ودراسة عادل عبد الله وإيهاب عزت، (٢٠٠٥) ، وله فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية وزيادة التفاعل الاجتماعي والاتصال كما في دراسة (١٩٩٦) Bettison) ، ودراسة (٢٠٠٢ ،Shore) ، ودراسة عادل عبد الله، وإيهاب عبد العظيم (٢٠٠٧) ، ودراسة بن أحمد قويدر ، (٢٠٠٧) ، وله فاعلية أيضا في خفض السلوك العدواني كما في دراسية (يوسف الحداوى (١٩٩٠) والتوافق النفسي كما في دراسة عبد الفتاح نجلة، (١٩٩٣)، وفي تنمية بعض المهارات كما في دراسة ما نيرفا أمين ولبنى عزاز، (١٩٩٨) ٠

وتكاد تتفق غالبية النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات إلى أن استخدام الموسيقي من شأنه أن يؤدى إلى حدوث تحسن دال إحصائياً في التوافق النفسي أو في سبيل تنمية بعض الجوانب والمهارات لدى الأطفال عامة والأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة على وجه الخصوص أن استخدام المهارات والأنشطة الموسيقية التي تتضمنها برامج استخدام الموسيقى يؤدى كما كشفت عنها نتائج الدراسات السابقة

- إلى استجابة الأطفال وتفاعلهم مع هذه الأنشطة الجذابة وإعادة التعلم وفق فنيات النموذج والتعزيز الإيجابي).

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من : إيمان هدهودة ١٩٩٨ ، سهير عبد الله، ١٩٩٧، وعبد الفتاح نجلة، ١٩٩٣٠

وانتهت الباحثة إلى تحديد عينة الدراسة في ٣٦ طفل وطفلة ، تم تقسيمهم إلى ١٢ طفل ٦ ذكور و ٦ إناث) مجموعة تجريبية ١) ، و ١٢ طفل ٦ ذكور و ٦ إناث) مجموعة تجريبية ٢) ومجموعة ضابطة عددها (١٢) طفل ٦ ذكور و ٦ إناث) مجموعة ضابطة) .

وقد تم إعداد استمارة مقياس خاصة بكل تلميذ مدون عليها اسمه بالكامل وعمره الزمني وتاريخ تطبيق المقياس قبل تطبيق برنامج الدراسة ، وبعد تطبيق برنامج الدراسة على المجموعتين التجريبيتين وفي المتابعة .

فروض الدراسة :

الفرض الاول :

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياس البعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني :

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي.

الفرض الثالث :

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل).

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية علي المنهج شبه تجريبي للتحقق من فاعليه برنامج تدريبي يعتمد علي الانشطة الموسيقية والغنائية ومدي تأثيرها علي المجموعة التجريبية من اجل تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ، وبذلك تتحدد متغيرات الدراسة كما يلي:

المتغير المستقل :هو البرنامج التدريبي وهو استخدام الانشطة الموسيقية الغنائية في تحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة .

المتغير التابع : تحسين السلوك التوافقي

المتغيرات الوسيطة : العمر الزمني – نسبه الذكاء – درجة الإعاقة الفكرية – المستوي الثقافي لأسرة المجموعتين

ثانيا :عينه الدراسة :

اجريت الدراسة الحالية علي عينه من التلاميذ المعاقين فكريا فئه القابلين للتعلم ، والملتحقين بجمعيه نور الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية من الجسيم وممن تتراوح اعمارهم الزمنية من (٩ - ١٢) سنه ونسبه ذكائهم ما بين (٥٠ – ٧٠) تبعا لمقياس الذكاء ستنافورد بنيه وتم اختيار العينة بمساعدة الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين وقد تم تطبيق مقياس السلوك التوافقي (**اعداد صفوت فرج ، وناهد رمزي ٢٠٠١م**) علي التلاميذ للوصول الي تجانس العينة من خلال:

التكافؤ بين المجموعتين:

تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في كل من: العمر الزمني ، والذكاء، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والقياس القبلي للسلوك التوافقي (الدرجات الكلية)، بحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات هذه المتغيرات باستخدام معادلة: "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين : التجريبية والضابطة في كل من : العمر الزمني، والذكاء، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والقياس القبلي للسلوك التوافقي (ككل).

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	٦	٥,٩٢	٣٥,٥٠	١٤,٥٠	٣٥,٥	٠,٦٣٢	٠,٥٢٧
	الضابطة	٦	٧,٠٨	٤٢,٥٠				غير دالة
الذكاء	التجريبية	٦	٥,٧٥	٣٤,٥٠	١٣,٥٠	٣٤,٥٠	٠,٧٨٢	٠,٤٣٤
	الضابطة	٦	٧,٢٥	٤٣,٥٠				غير دالة
المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة	التجريبية	٦	٥,٦٧	٣٤	١٣	٣٤	٠,٨٣٧	٠,٤٠٣
	الضابطة	٦	٧,٣٣	٤٣				غير دالة
القياس القبلي : للسلوك التوافقي (ككل)	التجريبية	٦	٦	٣٦	١٥	٣٦	٠,٥٠٢	٠,٦١٦
	الضابطة	٦	٧	٤٢				غير دالة

يتضح من الجدول أن:

جميع الفروق غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في كل من: العمر الزمني ، والذكاء، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة، والقياس القبلي للسلوك التوافقي (ككل).

وبذلك يتحقق التكافؤ بين المجموعتين : التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات قبل الإجراءات التجريبية.

أدوات الدراسة :

١ - استمارة جمع بيانات أوليه عن الطفل المعاق فكرياً (**إعداد الباحثة**).

تهدف الاستمارة الي جمع بيانات اوليه عن الطفل حيث تخدم اهداف الدراسة ، ويوضح لولبي امر الطفل بأن بيانات الاستمارة في غايه السرية ولا تستخدم سوي للأغراض البحث العلمي .

وتحتوي هذه الاستمارة علي بيانات شخصية عن الطفل مثل (الاسم – تاريخ الميلاد – نوع الطفل (ذكر / انثي) عدد افراد الاسرة مع الاب والام – عدد الاخوة والترتيب الميلادي للطفل)

٢ - مقياس ستانفورد بينيه للذكاء النسخة الرابعة (**تعريب لويس كامل مليكة، ١٩٩٨ ، ب)**

وهو مقىاس فردى ، واختبارات المقياس مجمعة في مستويات عمرية تمتد من السنتين إلى الراشد المتفوق ، بعضها عملي والآخر لفظى ، والمقياس يستمتع بمستوى ثبات وصدق عاليين ، والمقياس في مراجعته الأخيرة يعطى نسب ذكاء انحرافية بمتوسط قدره " ١٠٠ " وانحراف معياري قدره " ١٦ ، ويتكون المقياس من عدة اختبارات بعضها عملي ، يقوم بها الطفل في فترة زمنية محددة ، والآخر لفظي ، يعتمد على السؤال والجواب ، وطريقة حساب نسبة الذكاء تعتمد على حساب عمره العقلي من خلال وحدات المقياس وقسمته على عمره الزمني مضروب الناتج في ١٠٠ بدون وضع علامة النسبة المئوية ، والنتيجة التي نحصل عليها في النهاية هي نسبة الذكاء

٣ - مقياس السلوك التوافقي **لد. صفوت فرج الناشر مكتبه الأنجلو المصرية (٢٠١٥).**

هذا المقياس أعدته " لجنة جمعية التخلف العقلي الأمريكية " عام ١٩٧٤ ، وذلك بعد دراسات طويلة و متخصصة على فئات المعاقين عقلياً من خلال معاهد ومؤسسات ذوى الاحتياجات وعلى أعمار زمنية من صغار (٣ سنوات) وحتى أكبر الفئات العمرية من المتخلفين عقلياً . وقد تم وضع جداول لقيس التوافق لدى كل فئة عمرية مستقلة عن غيرها ، وهذه الجداول على شقين الأول : لقياس الارتقاء وتوقعات النمور ، وهو الجزء المستخدم على عينة الدراسة والثاني : لقياس أبعاد السلوك اللاتوافقي.

٤ - مقياس المستوي الاجتماعي / الاقتصادي الثقافي **إعداد : محمد سعفان، ودعاء خطاب.**

وكان الهدف من بناء المقياس ان يعكس ما يلي :

أ -التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة المصرية والعربية .

ب - سلوكيات التمدن في مجالات الحياه الثلاثة : الاقتصادية، والاجتماعي ، والثقافية .

ج - مدي الانفتاح علي الثقافي الوافدة من تقنيات ومناهج تعليم وافكار واتجاهات .

د - من خلاله توجهات وسلوكيات الاسرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

٥ – البرنامج التدريبي : باستخدام الموسيقي لتحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال ذوي الإعاقة الفكرية . **اعداد الباحثة.**

يعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه عبارة عن مجموعة من الخطوات والاجراءات المخططة بعنايه والمنظمة وفقا لقواعد تخطيط البرنامج والتي تهدف الي تدريب الاطفال المعاقين فكريا علي البروفات الموسيقية للغناء الجماعي وتكوين فريق من الاطفال المعاقين فكريا للكورال بهدف تحسين سلوكهم التوافقي لأنفسهم ويتم تقديم ذلك البرنامج للأطفال المعاقين فكريا (افراد المجموعة التجريبية) خلال فترة زمنيه محددة وتدريبهم عليه خلال عدد محدد من الجلسات وذلك حتي يتسنى لهم اداء (الاغاني المطلوب منهم غنائها) مما يؤدي الي تحسين توجههم الذاتي وهو ما يسهم في تحقيق الهدف من البرنامج وهو الامر الذي ينعكس ايجابيا علي حياتهم بشكل عام .

أهمية البرنامج والحاجة اليه :

تكمن اهمية البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية من خلال الدراسات النظرية والاطلاع علي الدراسات السابقة الي تدريب الاطفال المعاقين فكريا والقابلين للتعلم علي استخدام الغناء الجماعي في فريق الكورال لتحسين السلوك التوافقي لديهم وهم في حاجة الي البرنامج التدريبي نظرا للقصور الذي لدي هذه الفئه من الاطفال في العديد من الجوانب الشخصية والتي يمكن ان تتحسن باستخدام الموسيقي وخاصه اذل اضيف اليها اللغة المنطوقة حيث تصبح الموسيقي عندئذ وسيله تفاعليه يمكن ان تؤدي الي حدوث العديد من التغيرات في الاداء الوظيف فقد اوضحت نتائج بعض البحوث عن وجود توافق بين الغناء والحديث وبين السلوك الحركي ، وبين تذكر الأغنية وتذكر المادة الاكاديمية فضلا علي ان ارتباط الموسيقي المفضلة للفرد وتحسين حالته المزاجية وانتباهه وسلوكه وهو الامر الذي يمكن استغلاله في تحقيق اقصي استفادة ممكنه من قدره الفرد علي التعلم والتفاعل (**عادل عبدالله ٢٠٠٧ - ٨٤٠**).

التخطيط العام للبرنامج :

لقد مرت عمليه التخطيط واعداد البرنامج بعدد من الخطوات يمكن ان نلخصها فيما يلي :

أ – تحديد اهداف البرنامج .

ب – الفه التي يطبق عليها البرنامج

ج – خطوات اعداد البرنامج وتنفيذه وتشمل متا يلي :

١ – اعداد محتوي البرنامج

٢ – جلسات البرنامج

٣ – اسلوب تطبيق لبرنامج

٤ – الفنيات المستخدمة في البرنامج

٥ – الوسائل والالعاب المستخدمة في البرنامج

٦ – مدة البرنامج

٧ – تقويم البرنامج

وفيما يلي رسم تخطيطي يوضح تلك الخطوات :

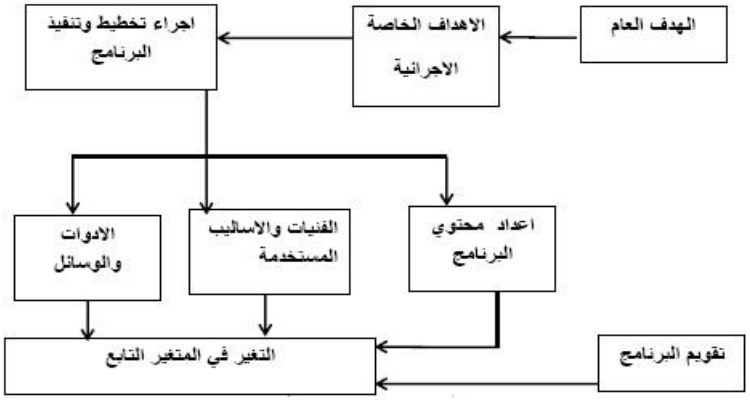

شكل (١) التخطيط العام للبرنامج التدريبي

التخطيط العام لجلسات البرنامج : -

التخطيط العام لجلسات البرنامج التدريبي للأطفال المعاقين فكريا

المراحل	عدد الجلسات	موضوع الجلسة (عنوان الأغنية)	هدف الجلسة (الهدف من الأغنية)	زمن الجلسة	الادوات المستخدمة	الفنيات المستخدمة
المرحلة الولى المرحلة التمهيدية (التعارف وتهيئة الاطفال للبرنامج)	(٤) جلسات	التعارف والألفة والتهيئة والتعرف علي البرنامج الموسيقي ومحتوياته للطفال (اعضاء المجموعة)	التعارف بين الباحثة والاطفال وذلك في جو من الألفة بين الباحثة والأطفال التعرف علي البرنامج الموسيقي ومحتوياته وتهيئه الاطفال له	٣٠ — ٤٥ دقيقة	الات الباند الإيقاعية سبورة بطاقات بأسماء المجموعة بعض الحلوى للتعزيز	التعزيز النمذجة
المرحلة الثانية مرحلة تدريب الأطفال المعاقين فكريا على استخدام الموسيقى الغناء الجماعي	(٢٨) جلسه	تحسين السلوك التوافقي وبعض محاوره وخاصه توجيه الذات والعمل الاستقلالي وتحمل المسئولية والارتقاء باللغة عن طريق الغناء وتحقيق النمو الجسمي بالألعاب الموسيقية	تدريب الاطفال علي استخدام الموسيقي كايقاعات وترجمتها لحركات والقيام بالألعاب الموسيقية والتعرف علي الات الباند الإيقاعية والارتقاء باللغه عن طريق الغناء الجماعي وتنميه لتوجيه الذات والعمل الاستقلالي الجماعي	٤٥ دقيقة	الاورج الكهربائي للعزف الاغاني مع الاطفال مثل (اشارات المرور – نشيد النظافة – نقطة ميه – نشيد اطفال مصر – وختاما يارب يا رحمان) الات الباند الإيقاعية كاست لسماع موسيقي الكراسي الموسيقية مجسمات (اعلام مصر – اشارة المرور) بعض الحلوى	التعزيز النمذجة التشكيل لعب الدور التكرار والممارسة الغناء الجماعي الشرح الحث
المرحلة الثالثة اعادة التدريب للأطفال المعاقين فكريا على الغناء الجماعي والالعاب الموسيقية	(٦) جلسات	اعادة تدريب الاطفال اعضاء المجموعة التجريبية علي استخدام الغناء الجماعي والالعاب الموسيقية لتحسين سلوكهم التوافقي وتوجيه ذاتهم وتعريف الاطفال بالمحتوي العام للجلسات والتأكيد علي مدي استجابة الطفل للبرنامج لمنع حدوث انتكاسه بعد البرنامج التدريبي	التأكيد علي ما تم تعلمه من اغاني جماعيه والعاب حركيه موسيقية واستخدام الات الباند الإيقاعية	٤٥ دقيقة	الات الباند الإيقاعية اغاني البرنامج موسيقي الالعاب الموسيقية الاورج الكهربائي مجسمات (اعلام مصر – اشارات المرور) حلويات (عصائر – بسكويت – شكولاتة	لعب الدور الغناء الجماعي التعزيز النمذجة التشكيل التكرار والممارسة

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

(من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياس البعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح المجموعة التجريبية ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة: "مان ويتني" لمجموعتين مستقلتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعامل الارتباط الثنائي للرتب، والنتائج كما يلي:

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين: التجريبية والضابطة (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياس البعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل)

السلوك التوافقي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(١) السلوك الاستقلالي	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩١٨	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
(٢) النمو الجسمي	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩٦٦	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
(٣) انتقاء اللغة	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩٣٤	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
(٤) الإعداد والوقت	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩٥٠	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
(٥) التوجه الذاتي	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩٦٦	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
(٦) تحمل المسئولية	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٣	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						

السلوك التوافقي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدلالة	حجم التأثير	مستوي التأثير
(٧) التنشئة الاجتماعية	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩٦١	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						
السلوك التوافقي (ككل)	التجريبية	٦	٩,٥٠	٥٧	صفر	٥٥	٢,٩١٣	٠,٠١	١	قوي جداً
	الضابطة	٦	٣,٥٠	٢١						

يتضح من الجدول أن :

(١) جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للسلوك التوافقي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية (الأبعاد ، والمقياس ككل).

(٢) مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض علي أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة "ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، وتم حساب حجم التأثير بمعادلة: معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل)

السلوك التوافقي	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة	حجم التاثير	مستوي التاثير
(١) السلوك الاستقلالي	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢١٤	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٢) النمو الجسمي	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٥١	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٣) انتقاء اللغة	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٢	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٤) الإعداد والوقت	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٢	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٥) التوجه الذاتي	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٢	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٦) تحمل المسئولية	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٦٤	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
(٧) التنشئة الاجتماعية	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٣٢	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						
السلوك التوافقي (ككل)	سالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٢٦	٠,٠٥	١	قوي جداً
	موجبة	٦	٣.٥٠	٢١				
	محايدة	صفر						

يتضح من الجدول أن :

(١) جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للسلوك التوافقي دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠٥) لصالح القياس البعدي.

(٢) مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية) في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة معادلة " ويلكوكسون" لمجموعتين مرتبطتين من البيانات، والنتائج كما يلي :

جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في: القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل)

السلوك التوافقي	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
(١) السلوك الاستقلالي	سالبة موجبة محايدة	صفر ١ ٥	صفر ١	صفر ١	١,٠٠٠	٠,٣١٧ غير دالة
(٢) النمو الجسمي	سالبة موجبة محايدة	١ ٢ ٣	١,٥٠ ٢,٢٥	١,٥٠ ٤,٥٠	٠,٨١٦	٠,٤١٤ غير دالة
(٣) انتقاء اللغة	سالبة موجبة محايدة	صفر ٣ ٣	صفر ٢	صفر ٦	١,٦٣٣	٠,١٠٢ غير دالة
(٤) الإعداد والوقت	سالبة موجبة محايدة	١ ٢ ٣	٢ ٢	٢ ٤	٠,٥٧٧	٠,٥٦٤ غير دالة

السلوك التوافقي	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	"Z"	الدلالة
(٥) التوجه الذاتي	سالبة	١	١	١	٠,٤٤٧	٠,٦٥٥
	موجبة	١	٢	٢		غير دالة
	محايدة	٤				
(٦) تحمل المسئولية	سالبة	١	٢	٢	٠,٥٧٧	٠,٥٦٤
	موجبة	٢	٢	٤		غير دالة
	محايدة	٣				
(٧) التنشئة	سالبة	٢	٣	٦	٠,٣٧٨	٠,٧٠٥
الاجتماعية	موجبة	٢	٢	٤		غير دالة
	محايدة	٢				
السلوك التوافقي (ككل)	سالبة	٢	٣,٥٠	٧	٠,١٣٥	٠,٨٩٢
	موجبة	٣	٢.٦٧	٨		غير دالة
	محايدة	١				

يتضح من الجدول أن : جميع الفروق غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للسلوك التوافقي (الأبعاد، والمقياس ككل)

مناقشه وتفسير النتائج :

بعد تطبيق مقياس السلوك التوافقي على المجموعتين التجريبيتين عقب تطبيق برنامج الدراسة وجد الباحثة أن هناك أبعاداً للسلوك التوافقي تم تحسينها من خلال استخدام الموسيقى ، وأبعاداً أخرى وجد الباحثة أن الاستجابة لها محدودة وغير دالة لدى هؤلاء الأطفال المعاقين فكريا القابلين للتعلم . وقد جاءت نتائج الدراسة - بصورة إجمالية - مؤيدة للفروض وفيما يلى مناقشة لهذه النتائج :

- من خلال التحليل الإحصائي أيدت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الموسيقى فى تحسين السلوك التوافقي جزئيا - لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكريه القابلين للتعلم وذلك بعد تطبيق البرنامج مباشرة ، فقد تحسن مستوى السلوك التوافقي لدى العينة التجريبية في الأداء الاستقلالي، ارتقاء اللغة، ، الأنشطة المنزلية، التوجه الذاتي، تحمل المسؤولية. ، الأعداد والوقت والنشاط المهني، وأيدت نتائج الدراسة فاعلية استخدام الموسيقى في تحسين السلوك التوافقي بكل أبعاده مما يؤيد فروض الدراسة .

أما في فترة المتابعة فقد استمر أفراد العينة التجريبي في سلوكهم التوافقي لما كانوا يشعرون به من سعادة ورضا وثقة بالنفس عند قيامهم بهذه الاستجابات ، هذا بالإضافة إلى رضا الجماعة عنهم ، وإحساسهم بالسعادة والثقة بالنفس بمثابة مدعم لتنمية سلوكهم التوافقى وذلك في فترة المتابعة مما يؤيد فروض الدراسة .

التوصيات :

- توجيه نظر القائمين علي العملية التعليمية في مدارس التربية الفكرية الي اهميه استخدام الموسيقي ودورها في تنميه السلوك الايجابي
- تدريب المعلمين علي اعداد مثل هذه البرامج وتنفيذها بالمدارس الفكرية .
- الاهتمام بنشر الوعي السلوكي بالطرق المشوقة للأطفال المعاقين عقليا .
- عقد دورات ارشاديه لأولياء الامور للأطفال معاقين عقليا ، وتوعيتهم بضرورة مشاركتهم مع باقي افراد الاسرة في الانشطة الموسيقية
- ضرورة الاهتمام بالموسيقي والانشطة الموسيقية لتعديل السلوك السلبي وتحسين السلوك التوافقي لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

المراجع :

١- المعجم الوجيز (١٩٩٩) **طباعة خاصة بوزارة التربية والتعليم** ، القاهره : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

٢- أشرف احمد عبدالقادر (٢٠٠٥) : **تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة** ، ورقه عمل مقدمه الي مؤتمر تطوير الاداء في مجال الوقاية من الإعاقة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٤ – ١٦ فبراير ٢٠٠٥ .

٣- آمال صادق (١٩٨٢) : **التربية الموسيقية للطفل المعوق** ، دراسات وبحوث عن الطفل المصري والموسيقي ، المؤتمر العلمي الاول ، كليه التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعه حلوان .

٤- آمال مختار صادق (١٩٨٢) **الأنشطة الموسيقية للطفل المعوق** .

٥- أميرة سيد فرج (١٩٨٢): **الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً. المؤتمر العلمي الأول.** دراسات وبحوث الطفل المصري والموسيقي ، القاهرة :ابريل.

٦- أميرة طه بخش (١٩٩٨) . **فعالية برنامج إرشادي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم** . مجلة العلوم التربوية. معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة العدد (١١)

٧- أميره فرج وسوزان عبدالله واخرون (٢٠٠١) **الأنشطة الموسيقية بين النظرية والتطبيق.**القاهرة - مطبعه الخط الذهبي .

٨- أمين سحر سيد(٢٠٠٨) **الموسيقي وذوى الاحتياجات الخاصة**. دراسة عن التوحد ، تأليف ، دكتورة سحر سيد أمين - الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية

٩- إيمان فؤاد كاشف (٢٠٠٨). **دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الاطفال العاديين.** القاهرة - دار الكتاب الجديد .

١٠- إيمان محمد هدهودة (١٩٩٨) . **ممارسه الانشطة الترويحية وعلاقتها بالسلوك التوافقي للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم** . مجله بحوث كليه الآداب - جامعه المنوفية ، العدد ٣٧ ، ص ٥٧ — ٨٥ .

١١- تميره مصطفي محمد واخرون (١٩٩٨) **وسيلتان مبتكرتان لتعليم الموسيقي لطفل رياض الاطفال المعاق سمعياً.** ، المؤتمر العلمي الخامس ، كليه التربية الموسيقية ، جامعه حلوان .

١٢- حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسي** . القاهرة - عالم الكتب (الطبعة الثالثة)

١٣- جمال محمد الخطيب(٢٠٠٤) **فاعلية برنامج تدريبي في خفض السلوك النمطي والعدواني والفوضوى لدى عينة من الاطفال المعوقين عقلياً في الأردن** . المجلة التربوية. جامعة الكويت . ١٩(٧٣) ٩٠ _٩٠

١٤- دينا عبدالحليم عبدالباري (١٩٩٩). **دور برنامج للغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدي المتخلفين عقليا.** رساله ماجستير ، كليه التربية ، جامعه حلوان .

١٥- رقيه السيد الطيب (٢٠٠٠) **تدريب اطفال متلازمة داون علي مهارات الحياه اليومية باستخدام الغناء والموسيقي.** مجله دراسات نفسيه (الجمعية النفسية السودانية ، العدد ١ — ٧٣ — ٨٨) .

١٦- زينب محمود شقير (٢٠٠٢) **سلسلة سيكولوجيه الفئات الخاصة والمعوقين** — اسرتي & مدرستي انا ابتنكم المعاق ذهنيا — سمعيا — بصريا " المجلد الثاني ، ط١ ، القاهرة ، مكتبه النهضة المصرية .

١٧- ساميه القطان (١٩٨٥) : **دراسة مقارنه لمستوي توافق طلبه وطالبات الجامعة المصرية والجامعة الأمريكية بالقاهرة** . كليه تربيه بنها ، جامعه الزقازيق .

١٨- ساميه عبدالرحيم (٢٠١١) . **فاعليه برنامج سلوكي في تنميه بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**. مجله جامعه دمشق ، م ٢٧ ، ص ٨٩ – ١٥٦

١٩- ساميه عبدالرحيم ، عائشه ناصر محمد (٢٠١١) **فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً** . مجلة جامعة دمشق . ٨٩ ٢٧٠ - ١٥٦ .

٢٠- سحر محمد فوزى الشعراوى (٢٠٠٧) **أثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة مقارنه بين الأطفال العاديين والمعاقين عقلياً**. رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهره ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢١- سهير حلمي محمد ابراهيم (١٩٩٥) : **مدي فاعليه استخدام اسلوب الارشاد الجماعي في تحسين السلوك اللا توافقي لدي الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم**. رساله دكتوراه ، كليه البنات ، جامعه عين شمس

٢٢- سهير كامل احمد (١٩٩٣) **الصحة النفسيه والتفوق** ، القاهرة ، مكتبه الانجلو المصرية .

٢٣- سهير محمود امين عبدالله (١٩٩٦) **مدي فاعليه استخدام اسلوب الارشاد الجماعي في تعديل السلوك اللاتوافقي لدي المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون من فئه القابلين للتعلم**. القاهرة ، المؤتمر العلمي الثالث لمركز الارشاد النفسي ، الارشاد في عالم متغير ، المجلد الثاني .

٢٤- السيد محمد الجندي (٢٠٠٠).**الاتجاهات الحديثة في العلاج بالموسيقي** بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لعلم النفس التربوى والصحة النفسية. القاهرة ، المجلس الأعلى للجامعات.

٢٥- صفوت فرج ، وناهد رمزى (٢٠٠١). **مقارنة السلوك التوافقي مترجمه عن لجنة التخلف العقلي الأمريكية**. الصورة الرابعة ، الطابعة الخامسة ، القاهرة. ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٦- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥) : **العلاج بالموسيقي كإستراتيجية علاجية تنموية للأطفال التوحديين**. المؤتمر العلمي الأول لكليتي الحقوق والتربية النوعية جامعة الزقازيق ، ٣ -٤/٥

٢٧- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠).**العلاج المعرفي السلوكي، أسس وتطبيقات**. القاهرة، دار الرشاد ٠

٢٨- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢). **جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية إستخدامها مع الأطفال المعاقيين عقلياً** . القاهرة ، دار الرشاد.

٢٩- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) . **الإعاقات العقلية** . القاهرة ، دار الرشاد.

٣٠- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) **الأطفال التوحديون**. دراسات تشخيصية وبرامجية . القاهرة ، دار الرشاد.

٣١- عادل عبد الله محمد وإيهاب حامد عبد العظيم (٢٠٠٨). **فعالية العلاج بالموسيقي في تحسين مستوى النمو اللغوى للأطفال التوحديين.** الملتقي الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة بجمعية أولياء الأمور المعاقين، المنعقد في الشارقة.

٣٢- عائشة صبري ، وآمال صادق دوت (٢٠٠٠). **طرق تعلم الموسيقي** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٣٣- عبد ا الفتاح صابر (: (١٩٩٧) **التربية الخاصة لمن؟ لماذا؟ كيف** . القاهرة . مطبعه الصفوة

٣٤- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨). **الصحة النفسية.** طبعة أولى ، القاهرة : توزيع دار الفكر العربي

٣٥- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٨٦). **الدور العلاجي للنشاط غير الأكاديمي في برامج المعوقين.** الكتاب السنوي في علم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، العدد (٥)٠

٣٦- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦). **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم.** القاهرة : دار الفكرالعربي.

٣٧- عدنان ناصر الحازمي (٢٠٠٧). **الإعاقة العقلية دليل المعلمة وأولياء الأمور.** عمان : دار الفكر النشر والتوزيع .

٣٨- علاء الدين كفافي (١٩٩٠) **الصحة النفسيه.** القاهرة ، الجزء الثالث ، دار هجر للطباعة والنشر .

٣٩- فاروق محمد صادق (١٩٨٢). **سيكولوجيه التخلف العقلي.** الرياض ، مطبوعات جامعه الملك سعود ، الرياض.

٤٠- فاروق محمد صادق (١٩٩٤). **اتجاهات تعليميه وتأهيليه في علاج التخلف العقلي.** القاهرة ، النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاص والمعوقين بجمهوريه مصر العربية ، العدد ٤٨ السنه الثالثة عشر ، ديسمبر .

٤١- فرج عبد القادر طه وحسين عبد القادر وشاكر قنديل ومصطفى كامل عبد الفتاح (١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.** الكويت : دار سعاد الصباح (الطبعة الثالثة).

٤٢- لبيبة ألفي كامل (١٩٨٩) **طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المتخلفين عقلياً عزف آلة البيانو.**رسالة دكتوراه جامعة حلوان –كلية التربية الموسيقية.

٤٣- لويس كامل مليكة (١٩٩٨). **دليل مقياس ستانفورد - بينية لذكاء .. الصورة الرابعة .** المراجعة الأولى . ط ٢ . القاهرة : مطبعة فيكتور كيرلس.

٤٤- مانيرفا رشدي امين ولبني حسن عزاز (١٩٩٨). **اثر استخدام الموسيقي كوسيله معينه لتنميه بعض المهارات للطفل المعوق ذهنيا** .بحوث ودراسات وتوصيات ، المؤتمر السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين دوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي ، المجلد الثاني ١٤١ – ١٥٩ .

٤٥- مجدي أحمد عبد الله (١٩٩٧).**الطفولة بين السواء والمرض.** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤٦- محمد أحمد إبراهيم سعفان (٢٠١٧) . **برامج التدخل الإرشادي. القاهرة** . دار الكتاب الحديث.

٤٧- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٤). **مبادئ الصحة النفسية.** الإسكندرية : دار المعارف الجامعية.

٤٨- مني حسن الدهان (١٩٩٨). **تنميه امكانات الطفل المتخلف عقليا من خلال توظيف بعض التخصصات النوعية** .القاهرة ، المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات ذوي الاحتياجات الخاصة ، القرن الحادي والعشرون في الوطن العربي ، القاهرة ٨ – ١٠ ديسمبر ، المجلد الثاني .

٤٩- مها محمد إبراهيم جمعه (٢٠٠١). **فعالية برنامج غناء جماعي في تحسين بعض جوانب السلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً .**

٥٠- نبيلة ألفى كامل (١٩٨٩). **طريقة مناسبة لتعليم الأطفال المخلفين عقلياً عزف آلة كلية التربية الموسيقية.** جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩م٠ البيانو " رسالة دكتوراه

٥١- نبيلة ميخائيل يوسف (١٩٩٩).**العلاج بالموسيقي.** القاهرة – مكتبة الأنجلو المصرية.

٥٢- نبيله ميخائيل يوسف (١٩٧٨).**الموسيقي في علاج الامراض العضوية.** رساله دكتوراه ، كليه التربية الموسيقية بالزمالك ، جامعه حلوان ، القاهرة .

٥٣- ياسر محمد مصطفى (١٩٩٥). **تنمية بعض جوانب الشخصية والمهارية للأطفال المتخلفين عقلياً من خلال الأنشطة المختلفة للتربية الموسيقية.**

٥٤- ياسر محمد مصطفى (١٩٩٩). **توظيف الأغاني والألعاب الموسيقية لتحسين التحصيل اللغوى والحسابي لدى الأطفال والمعاقون.**

٥٥- يوسف الجداوي (١٩٩٠). **دراسة تأثير الموسيقي علي السلوك العدواني لدي المتخلفين عقليا**. رساله ماجستير ، كليه الطب ، جامعه الأزهر ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الاجنبية :

56- Abramson, Keren (2001); ***The role of music in developing com-Munication skills in children with autistic spectrum discorders.***

57- American Psychiatric Association (1994): ***Diagnostic and statistical manual of mental disorders.*** 4th ed., DSM-IV, Washington, DC: author.

58- American Music Therapy Association (2002); ***Music therapy and individuals with diagnoses on the autism spectrum.*** Maryland, MD: AMTA, Inc.

59- American Music Therapy Association (2004); ***What is music Therapy?*** Maryland, MD: AMTA, Inc.

60- American Psychiatric Association (1994): ***Dignostic and statistical manual of mental disorders.*** 4th.ed, DSM-IV Washington, DC:author.

61- Baker, F. & Jones, C., (2006): ***The Effect of Music Therapy Services on Classroom Behaviors of Newly Arrived Refugee Students in Australia A Pilot Study Emotional & Behavioral Difficulties.*** V11, N4, P. 249- 260.

62- Betty W, & a tterburys s., (1993): The effect of piano accompaniment kindergarten evelopmention singing ability, Journal of research music education, V,41

63- Brown, S. M. K. (1994): Autism and Music therapy: Is change possible, andwhy music? Journal of British Music therapy, V8, nl, PP. 15-25.

64- Bell, Eona (2005); Music therapy. london: the national

65- Bettison, Sue (1996): ***The Long-term effects of auditory training on children with autism.*** Journal of Autism and Developmental Disorders, V26, n3, PP. 361-374.

66- Betty W & a tterbury s. (1993): ***The effect of piano accompaniment kindergarten evelopmention singing ability***. Journal of research music education, V,41.

67- Brown, S.M.K. (1994***): Autism and music therapy: is change possy ble and why music?*** Journal of british Music therapy. V9, n1, pp.15-25.

68- Clarkson, G., (1994): ***Creative Music therapy and facilitated communication*** = New ways of reaching students with autism. Preventing School Failure, V 38, N2, PP. 31-33.

69- Clarey, Tracey (2004); ***Why music therapy for autism?*** North Vancouver.BC; Music therapy Associatation of british Colombia MTABC.

70- Clarkson, Ginger (1994). ***Creative music therapy and facilited communication: new way of rechange student with autism preventing School Failure.*** V38, n2, pp 31-33.

71- Gourgey, Charles (1998). ***Music therapy in the treatment of social isolation and visually impaired children.RE:*** view, v29, n4 pp 157-162.

72- Hagedon, Victoria S. (2004); ***Special learners: Using picture books in music class to encourge participation of students with autism spectrum disorder.*** General Music Today, v17n2 p,46.

73- Kenny, C. B. (1995): ***Listening, Playing, Creating Essay on the Power of Sound.*** Albany, State University of New York Press.

74- Perret, Daniel (2004). ***Roots of musicality***: Onneuro- musical thresholds and new evidance for bridges between musical expression winner growth. Music Education Research, v6 n3, pp.327-342.

75- Quill, Kathleen Ann (2000); Do-Watch- Listen-Play: ***Social and Communication intervention for children with autism.***

76- Shore, Stephen M. (2002). ***The Language of Music: Working with children om the autism spectrum.*** Journal of Education, V. 183, n2, PP. 97-108.

77- Shore, Stephen M (2002); ***The language of music***: Working with children on the autism spectrum journal of Education v183 n2 pp.97-108.

78- Wimpory, Dawn; John D. Andrews& Thaut, M. (1995); ***Musical interaction therapy for. children with autism***: An evaluative case study with two-year follow-up. Journal of Autism and Deve-lopmental Disorders, v25 n5, pp. 541-552.